[171] محمد بن علي أنت الذي تزعم أنه ليس شئ إلا وله حد ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم أنا أقول: إنه ليس شئ مما خلق ا صغيرا وكبيرا إلا وقد جعل ا له حدا إذا جوز به ذلك الحد فقد تعدى حد ا فيه. فقال: فما حد مائدتك هذه ؟ قال: تذكر اسم ا حين توضع، وتحمد ا حين ترفع، وتقم ما تحتها. قال: فما حد كوزك هذا ؟ قال: لا تشرب من موضع اذنه، ولا من موضع كسره، فإنه مقعد الشيطان، وإذا وضعته على فيك فاذكر اسم ا، وإذا رفعته عن فيك فاحمد ا، وتنفس فيه ثلاثة أنفاس، فإن النفس الواحد يكره. 11 - سن: محمد بن عبد الحميد، عن ابن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله - في خطبته في حجة الوداع -: أيها الناس اتقو ا، ما من شئ يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد نهيتكم عنه وأمرتكم به. 12 - سن: صالح بن السندي، عن ابن بشير، عن صباح الحذاء، عن أبي اسامة قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام فسأله رجل من المغيرية عن شئ من السنن فقال: ما من شئ يحتاج إليه أحد من ولد آدم إلا وقد جرت فيه من ا ومن رسوله سنة عرفها من عرفها، وأنكرها من أنكرها، قال الرجل: فما السنة في دخول الخلاء ؟ قال: تذكر ا، وتتعوذ من الشيطان، فإذا فرغت قلت: الحمد على ما أخرج عني من الأذى في يسر منه وعافية. فقال الرجل: فالإنسان يكون على تلك الحال فلا يصبر حتى ينظر إلى ما خرج منه. فقال: إنه ليس في الأرض آدمي إلا ومعه ملكان موكلان به، فإذا كان على تلك الحال ثنيا رقبته (1) ثم قالا: ابن آدم ! انظر إلى ما كنت تكدح (2) له في الدنيا إلى ما هو صائر. (3) 13 - جا: الجعابي، عن ابن عقدة، عن عبيد بن حمدون، عن الحسن بن ظريف، قال سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: ما رأيت عليا عليه السلام قضى قضاءا إلا وجدت له أصلا

---

(1) أي لويا رقبته إلى ما خرج منه. (2) أي تسعى وتكسب وتجهد نفسك فيه. (3) هذا الحديث والحديث الثالث يكشفان عن مباحثة طويلة وقعت بين أبى عبد ا عليه السلام ورجل من المغيرية، وأبو اسامة نقل بعضها لحماد وبعضها لصباح.